7 - { ومن أظلم ممن افترى على ا الكذب وهو يدعى إلى الإسلام } أي لا أحد أكثر ظلما منه حيث يفتري على ا الكذب والحال أنه يدعى إلى دين الإسلام الذي هو خير الأديان وأشرفها لأن من كان كذلك فحقه أن لا يفتري على غيره الكذب فكيف يفتريه على ربه قرأ الجمهور { وهو يدعى } من الدعاء مبنيا للمفعول وقرأ طلحة بن مصرف يدعي بفتح الياء وتشديد الدال من الادعاء مبنيا للفاعل وإنما عدي بإلى لأنه ضمن معنى الانتماء والانتساب { وا لا يهدي القوم الظالمين } هذه الجملة مقررة لمضمون ما قبلها والمعنى : لا يهدي من اتصف بالظلم والمذكورون من جملتهم